

خبر صحفي

تفاوضوا على معاهدة حظر للإبقاء على السيطرة البشرية على القوة الدعوة لمعاهدة لحظر الروبوتات القتالة تتضاعف قبل اجتماع الأمم المتحدة

(جنيف ، 27 أغسطس 2018)

تتصاعد الدعوات لكي تبدأ الدول مفاوضات بشأن معاهدة جديدة تحظر أنظمة الأسلحة التي، بمجرد تنشيطها، ستختار وتهاجم الأهداف دون تدخل بشري. وتحت حملة منع الروبوتات القتالة الدول المشاركة في الاجتماع الدولي السادس حول أنظمة الأسلحة القتالة المستقلة، الذي يفتتح اليوم في الأمم المتحدة بجنيف ، على التوصية بالانتقال إلى ولاية التفاوض لإنشاء هكذا معاهدة للحظر

وقالت جوذي ويليامز ، الحائزة على جائزة نوبل للسلام لعام 1997 ورئيسة مبادرة نساء نوبل: "من الواضح بشكل متزايد أن الناس تعارض بشدة السماح للآلات باختيار الأهداف واستخدام القوة دون أي تحكم بشري ذي معنى. والقيام بذلك سيكون أمراً غير أخلاقياً وإهانة لمفهوم الكرامة الإنسانية ومبادئ الإنسانية". و "لقد حان الوقت أن تلتفت الحكومات إلى الدعوات المتزايدة لوضع قانون دولي جديد لحظر الروبوتات القتالة والبدء في التفاوض حول أحدها"، كما أضافت

من المتوقع أن تحضر أكثر من 70 دولة الاجتماع السادس لاتفاقية الأسلحة التقليدية حول أنظمة الأسلحة المستقلة القتالة في الأمم المتحدة في 27-31 أغسطس 2018. و من المتوقع أن يقدم الاجتماع توصية للعمل المستقبلي حول هذا الموضوع. وتعمل اتفاقية الأسلحة التقليدية بتوافق الآراء حيث يمكن لدولة واحدة أن تعارض وتمنع مقترحاً لبدء المفاوضات

لقد اكتسبت التحديات القانونية والتشغيلية والأخلاقية والفنية والانتشارية الخطيرة التي تثيرها الأسلحة المستقلة بالكامل اهتماماً واسعاً منذ الاجتماع الأول لاتفاقية الأسلحة التقليدية حول هذا الموضوع في مايو 2014. ومع ذلك ، لم توافق الدول بعد على الاستجابة التنظيمية اللازمة لمعالجة التحديات الإنسانية والأمنية الدولية التي أثارها الروبوتات القتالة. وقد اقترحت النمسا ودول أخرى بدء المفاوضات في عام 2019 بشأن معاهدة حظر جديدة للحفاظ على سيطرة بشرية ذات مغزى على أنظمة الأسلحة

وتحت حملة منع الروبوتات القتالة الدول على التوصية بأن تعتمد اتفاقية الأسلحة التقليدية ولاية جديدة في اجتماعها السنوي في 23 نوفمبر للتفاوض على بروتوكول جديد باتفاقية الأسلحة التقليدية بحلول نهاية عام 2019

خلال اجتماع اتفاقية الأسلحة التقليدية الأخير حول الروبوتات القتالة في أبريل، كبرت قائمة الدول التي تدعو إلى حظر الأسلحة المستقلة بالكامل إلى 26 دولة ، مع إضافة النمسا والصين وكولومبيا وجيبوتي. وعملياً ، أكدت جميع الدول التي تحدثت على الحاجة إلى الاحتفاظ بالسيطرة البشرية على أنظمة الأسلحة واستخدام القوة. ومع ذلك ، رفضت فرنسا وألمانيا الانضمام إلى الدعوة إلى فرض حظر ، وبدلاً من ذلك اقترحوا إعلاناً سياسياً ودعياً للهجرة حول السيطرة البشرية ، وهو ما رفضته الحملة لكونه غير ملائم وغير طموح

خلال الاجتماع الأخير ، رفضت فرنسا وإسرائيل وروسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة صراحة الانتقال إلى التفاوض على قانون دولي جديد بشأن الأسلحة المستقلة بالكامل. هذه القوى وغيرها من القوى العسكرية تستثمر بشكل كبير في الطائرات المسلحة بدون طيار وغيرها من أنظمة الأسلحة ذات المستويات المنخفضة من السيطرة البشرية. والقلق هو أن مجموعة متنوعة من أجهزة الاستشعار المتاحة والتطورات في مجال الذكاء الاصطناعي تجعل من العملي بشكل متزايد تصميم أنظمة الأسلحة للاستهداف والهجوم دون أي تحكم بشري حقيقي. وإذا استمر الاتجاه نحو التحكم الذاتي ، فقد يبدأ الإنسان في التلاشي من حلقة صنع القرار لبعض الأعمال العسكرية، وربما يحتفظ فقط بدور إشرافي محدود، أو مجرد وضع معايير واسعة للمهام

وقال بيتر آسارو ، نائب رئيس اللجنة الدولية للحد من الروبوتات المسلحة: "إن الزخم بدأ ينمو بسرعة بالنسبة للدول لبدء التفاوض على معاهدة حظر جديدة وتحديد ما هو ضروري للاحتفاظ بالسيطرة البشرية على أنظمة الأسلحة واستخدام القوة". و "قد يكون طلب مزيد من الوقت لمزيد من استكشاف هذا التحدي صحيحاً ، ولكن يبدو بشكل متزايد مثل الأعداء التي تهدف إلى تأخير التنظيم الذي لا مفر منه"، كما أضاف

منذ الاجتماع الأخير لاتفاقية الأسلحة التقليدية ، تضاعفت الدعوات لاتخاذ إجراء بشأن الروبوتات القتالة

حملة منع الروبوتات القاتلة

StopKillerRobots.org

ففي "جدول أعماله لنزع السلاح" الذي أصدره في مايو، عرض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس دعم الدول لوضع إجراءات جديدة تشمل "ترتيبات ملزمة قانوناً" لضمان "بقاء البشر في جميع الأوقات مسيطرين على استخدام القوة"، كما قال واعتمد البرلمان الوطني البلجيكي قراراً يؤيد فرض حظر على استخدام الأسلحة المستقلة بالكامل في 4 يوليو يؤكد أن الجيش البلجيكي لن يستخدم أبداً هذه الأسلحة في العمليات العسكرية

وأصدرت جوجل مجموعة من المبادئ الأخلاقية في 7 يونيو، والتي تلتزم الشركة فيها بعدم تصميم أو تطوير الذكاء الاصطناعي لاستخدامه في الأسلحة. وجاءت الخطوة بعد أن وافقت جوجل على إنهاء مشاركتها في جهود البنناغون التي أطلق عليها مشروع مافين، والذي يهدف إلى التعرف على الأهداف الموجودة في لقطات الفيديو التي تم جمعها بواسطة الطائرات العسكرية بدون طيار

وفي يوليو، في مؤتمر الذكاء الاصطناعي أصدر معهد مستقبل الحياة بيانا أيدته أكثر من 200 شركة ومجتمع وجماعة تقنية و 2600 من خبراء الذكاء الاصطناعي وأفراد آخرين ملتزمين "بعدم المشاركة أو دعم التنمية والتصنيع أو الاتجار أو استخدام أسلحة مستقلة قاتلة"، كما نص البيان

ونشرت هيومان رايتس ووتش والعيادة القانونية الدولية لحقوق الإنسان في كلية الحقوق بجامعة هارفارد تقريراً في 21 أغسطس وجدوا فيه أن هناك حاجة إلى معاهدة حظر جديدة لأن الأسلحة المستقلة بالكامل سوف تنتهك شرط مارتينز، وهو معيار أخلاقي مقنن في القانون الدولي لتقييم التكنولوجيا الناشئة

وقالت ماري ويرهام من منظمة هيومان رايتس ووتش، ومنسقة حملة منع الروبوتات القاتلة: "إن الوعود بمزيد من الشفافية والإعلان السياسي اللطيف غير كافين للتعامل مع النتائج بعيدة المدى لخلق أسلحة مستقلة بالكامل". "لا شيء أقل من معاهدة حظر لتقييد فعالية تطوير الاستقلالية في الوظائف الحرجة لأنظمة الأسلحة وتجنب تجريد القوة من إنسانيتها"، كما اضافت

حول الاجتماع

حملة منع الروبوتات القاتلة عبارة عن تحالف عالمي يضم 76 منظمة في 32 دولة تعمل منذ أبريل 2013 على حظر استباقي على أنظمة الأسلحة المستقلة القاتلة، والتي تعرف أيضاً باسم الأسلحة المستقلة تماماً. وسيشارك في الاجتماع ما يقرب من 45 ممثلاً من 19 منظمة غير حكومية من الحملة

إن المرسلين المعتمدين من الأمم المتحدة في جنيف مدعوون لحضور جلسة إعلامية جانبية لحملة الروبوتات القاتلة الساعة 13:15 يوم الثلاثاء 28 أغسطس في القاعة الثالثة والعشرين

وسيرأس سفير الهند السيد أمانديب سينغ غيل اجتماع اتفاقية الأسلحة التقليدية بصفته رئيس فريق الخبراء الحكوميين التابع لاتفاقية الأسلحة التقليدية بشأن نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة. كما أنه يشغل منصب المدير التنفيذي لأمانة الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي الذي أعلنه الأمين العام للأمم المتحدة في 12 يوليو

لا يوجد بث مباشر لاجتماع اتفاقية الاسلحة التقليدية أو أحداثها الجانبية، ولكن سيتم نشر العناوين البارزة من قبل حملة الروبوتات القاتلة بواسطة حسابات الحملة على إنستجرام وفيسبوك ويوتيوب، كما والتعريدات باستخدام هاشتاجات يمكن متابعتها على @BanKillerRobots #CCWUN

انظر موقع الحملة، بما في ذلك قائمة وفد الحملة، ونشرة الأحداث الجانبية، ومذكرة المعلومات الأساسية، وهي متاحة بالعربية والانجليزية والفرنسية والإسبانية

لمزيد من المعلومات ولجدولة مقابلة، يرجى الاتصال على
كلير كونوي-ستفينسون، مستشار إعلامي
الهاتف 0044 7507 415 987
media@stopkillerrobots.org

ماري ويرهام، منسقة حملة منع الروبوتات القاتلة
الهاتف 0014642038292
wareham@hrw.org